تعقبات الإمام الذهبي في المختصر المهذب على الإمام البيهقي في السنن الكبرى - من بداية كتاب الطهارة إلى باب الرخصة في البنيان-

د. محمد هاشم حمودي

الجامعة التقنية الوسطى/ بغداد

Mmhhdd12377@gmail.com

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.أما بعد:فإنّ غاية الإنسان في هذه الدنيا هو أن يحقق العبودية لله عزّ وجل، والعلم من أجل مقامات العبودية وذلك لأنه يتعلق بنصوص الوحيين، أعني: الكتاب والسنة، لأنهما مصدر العلوم ورأسها.وعلم الحديث من أشرف العلوم وأنفعها لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال الله تعالى فيه ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾ [١]ولما كان الأمر كذلك انبرى علماء الأمة من كل حدب وصوب، على اختلاف لغاتهم وعلى مر العصور للاعتناء بهذا العلم الجليل، فأفنوا أعمارهم ونذروا حياتهم خدمة لسنته صلى الله عليه وسلم، وكان من هؤلاء الجبال الإمامين الجليلين (البيهقي والذهبي) الذين ملؤا الدنيا بمصنفاتهم والتي تدل على رسوخهم وتضلعهم بهذا العلم الجليل.وقد اقتضت حكمة الله عزّ وجل أن تتفاوت عقول الناس في الحفظ والفهم، ولهذا نرى كثيراً من العلماء يتعقب ما كتبهُ سلفهُ، والكلُّ يُريد أن يصل إلى الصَّواب حسبما رآهُ من خلال استقراءٍ لأقوال أهل العلم وبحسب ما احتفت به القرائن التي تساعدهُ في الحكم.لهذا فقد وجدتُ للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تعقبات كثيرة على كتاب السنن الكبرى للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، إذ رأى أن كتاب السنن الكبرى للبيهقي كبير الحجم فعزم على أن يحذف أسانيد الكتاب كي لا يطول ويملُّهُ أهل العلم[٢]، فاختصره الذهبي وزاد عليه بنفائس وتعقبات وتعليقات مهمة، وحينما اطلعت على تعقبات الذهبي وجدتهُ تارةً يوافق البيهقي في الحكم، وتارةً يتكلم الذهبي على الراوي أو الحديث مع أنَّ البيهقي كان في معرض السُّكوت، وتارةً يكون الذهبي مخالفاً لحكم البيهقي، وهذا الأخير هو الذي لفت إليَّ نظري وعزمتُ أن أشتغل به كي يتبين لي أيهما كان صائباً في اجتهاده.ولا يخفى علينا أنَّ البيهقي والذهبي إمامان في هذا الفن وليس المقصود تتبع أخطائهما فمثلي لا يستطيع أن يرتقي ولو شيئا قليلاً إلى ما وصلا إليه.إنَّما كان غرضي من هذا البحث أن يكون كتاب السنن الكبرى للبيهقي مقروناً باسم الذهبي لا ينفك عنهُ، كما قُرن اسم الإمام الذهبي بمستدرك الحاكم فلا يكاد ينفك عنهُ، وكذلك الرغبة في مدى إصابة الإمام الذهبي من هذه التعقبات.وقد اشتمل هذا الموضوع على مقدمة ومبحثين وخاتمة:

المبحث الأول: معنى التعقب لغة والصطلاحاً ومتى بدأ.

المبحث الثاني: دراسة التعقبات.

وقد جاء المبحث الثاني على خمسة تعقبات كلُّها من كتاب الطهارة إلى باب الرخصة في البنيان، بدأت بتخريج الحديث وعزوه إلى مصادره، وبيَّنتُ طرق الحديث لتكتمل صورة الدراسة وحتى يسهل الوقوف على مخالفات وموافقات الرواة.

ونبهت أيضاً على تصحيفات لبعض الرواة وبينت الصواب في ذلك.

المبحث الأول: معنى التعقب لغة واصطلاحا ومتى بدأ.

أولاً: التعقب في اللغة: قال ابن فارس: العين والقاف والياء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على تأخير شئ وإتيانه بعد غيره، ومنه سمِّيَ النبي صلى الله عليه وسلم عاقبٌ، لأنَّه عقب من كان قبله من الأنبياء عليهم السلام... وتعقبت ما صنع فلان أي: تتبعتُ أثره، والأصل الآخر: العقبة: طريق في الجبل، وجمعها: عقاب، ثم ردَّ إلى كل شئ فيه علوٍ أو شدَّة.[٣]

وقال ابن منظور: تعقبت الخبر إذا سألت غير من كنت سألته أوَّل مرَّة... وتعقب الخبر تتبعه، ويقال: تعقبت الأمر إذا تدبرته، والتعقب التدبر والنظر ثانية، قال طفيل الغنوي:

فلن يجد الأقوام فينا مسبة إذا استدبرت ايامنا بالتعقب

يقول: إذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا مسبة، ويقال: لم أجد عن قولك متعقبا أي: رجوعاً أنظر فيه، أي: لم أرخص لنفسي التعقب فيه لأنظر آتيه أم أدعه، وفي الأمر معقب، أي: تعقب، قال تعالى (لا معقب لحكمه) أي: لا راد لحكمه .... وتعقبت الرجل إذا أخذته بذنب كان فيه، وتعقبت عن الخبر إذا شككت فيه، وعدت للسؤال عنه.[٤]وقال المناوي: التعقيب أن يؤتى بشئ بعد آخر.[٥]وقال الزبيدي: وتعقَّب الخبر: تتبَّعهُ، ويقال: تعقبت الأمر: إذا تدبَّرته، والتعقب: التدبر والنظر ثانية.....[٦]

ثانياً: التعقُّب اصطلاحاً: فمن خلال اللغة نستطيع أن نصوغَ لهُ تعريفاً اصطلاحيا فنقول:

هو التتبع والفحص لكلام الغير، والنظر فيه بتدبر لردّه ونقضه وإبطاله من خلال أدلة وبراهين.

ثالثاً: متى بدأ التعقب؟

إنَّ الدين الإسلامي هو دين التثبت والحجة والبرهان، ولهذا ليس في دين الله مجاملات على حساب الحق، وبما أن الدين علمنا ألَّا عصمة لأحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم، فحينئذٍ سوف يكون قول أي شخص معرض للأخذ أو الرد، فليس هناك أحد معصوم عن الخطأ إلا الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم.وقد نشأت هذه التربية أي: تربية التعقب والتتبع منذ عهد الصحابة رضي الله عنهم، فقد ذكرت لنا الروايات أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس فحمد الله تعالى وأثنى عليه وقال:ألا لا تغلوا في صداق النساء فإنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شئ ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو سيق إليه إلَّا جعلت فضل ذلك في بيت المال، ثم نزل ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين كتاب الله عز وجل أحق أن يتبع أو قولك؟ قال : بل كتاب الله عز وجل ، فما ذلك ؟ قالت: نهيت الناس آنفا أن يغالوا في صداق النساء والله عز وجل يقول في كتابه : ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾[٧] فقال عمر : كل أحد أفقه من عمر ، مرتين أو ثلاثاً ثم رجع إلى المنبر فقال للناس : إني نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء ألا فليفعل الرجل في ماله ما بدا له.[٨] وهذه التعقبات قد أصابت بعضها، والبعض الآخر لم يحالفها الصواب، لكنها تدلُّ على منهجية ورسوخ في العلم، وأيضاً فإنَّ المتعقِّب والمتعقَّب عليه قادهما اجتهادهما بما توضحت لديهما من الأدلة.

المبحث الثاني: دراسة التعقبات

التعقب الاول:قال البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى، أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا ابو كامل، ثنا يوسف بن خالد، عن الضحاك بن عثمان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ثمن الكلب خبيث وهو أخبث منه)).يوسف بن خالد هو السمتي، غيره أوثق منه.([٩])قال الذهبي: بل واهٍ جداً.([10])تخريج الحديث:أخرجهُ الدارقطني([١١]) قال: ثنا محمد بن أحمد بن زيد الحناني، نا محمد بن أحمد بن داود بن أبي عتاب،وأخرجهُ الحاكم([١٢]) – ومن طريقه البيهقي– قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، كلاهما (محمد بن أحمد بن أبي عتاب) و (صالح بن محمد بن حبيب) قالا: ثنا أبو كامل، ثنا يوسف بن خالد، عن الضَّحاك بن عثمان، عن ابن عباس مرفوعا.

الدراسة:

إنَّ عبارة الإمام البيهقي واضحةٌ في توثيق يوسف بن خالد السَّمتي، وهذا ما فهمهُ الذهبي ولهذا تعقب عليه، وفهمهُ أيضاً ابن التركماني إذ قال: (في هذا الكلام توثيق لهُ، لأنَّهُ شارك ذلك الغير في الثقة، وإنْ كان ذلك الغير أوثق منهُ).([١٣])وعليه فلا يُحمل قول البيهقي إلَّا على هذا المفهوم وهو توثيقهُ ليوسف بن خالد السمتي، قال ابن التركماني: (فإن كان أراد بذلك تضعيفهُ أخطأ في عبارته، وإنْ كان أراد توثيقهُ كما **هو المفهوم** من كلامه فليس الأمر كذلك).([١٤])وقد صرَّح الأئمة ببيان درجة يوسف بن خالد من الجرح، فابن معين قال فيه: (زنديق كذَّاب، لا يُكتب عنهُ شئ).([١٥]).وقال أيضاً: (كذَّاب خبيث عدو الله).([١٦])وقال البخاري: (سكتوا عنهُ).([17])وقال أبو زرعة الرَّازي: (ذاهب الحديث، اضرب على حديثه).([١٨])وقال ابن حبان: (كان يضع الحديث على الشيوخ، ويقرأ عليهم، ثمَّ يرويها عنهم، لا تحلُّ الرّواية عنهُ بحيلة ولا الاحتجاج به بحال).([19]) وقد وجدتُ بعض المحدِّثين قد أيَّدوا ابن معين في تجريحه الشَّديد ليوسف بن خالد السّمتي، فمن هؤلاء المؤيّدين:

١- أبو حاتم الرَّازي حيث قال: (أنكرتُ قول يحيى بن معين فيه أنَّهُ زنديق حتى حمل إلي كتاب قد وضعه في التجهم باباً باباً ينكر الميزان في القيامة، فعلمت أنَّ يحيى بن معين لا يتكلم إلَّا عن بصيرة وفهم).([٢٠])

٢- قال ابن الملقن – بعد أن ذكر كلام الحاكم والذهبي – (بل هو كذَّاب زنديق كما قال ابن معين).([٢١])

٣- اعتمد الإمام الذهبي في كتابه الدِّيوان على كلام ابن معين في قوله: (كذَّاب زنديق).([٢٢])

وأيضاً فإنَّ العلماء جعلوهُ في الكتب التي تُعنى بالضعفاء والمتروكين فمن هذه الكتب:

١- النَّسائي، وقال متروك الحديث.([٢٣])

٢- العقيلي.([٢٤])

٣- الدارقطني.([٢٥])

٤- ابن الجوزي.([٢٦])

وقد وقع تصحيف في كتاب ابن الجوزي عندما ذكر الراوي فقال: يوسف بن خالد بن عمر، وهذا خطأ، والصواب (عمير).وقد تتبعت كلام الذهبي من خلال كتبه فوجدتهُ أنَّهُ قد اتفقت كلمتهُ في تجريح يوسف بن خالد السمتي، فقال: (تركوه)([٢٧])، وقال أيضاً: (متروك)([٢٨])،

وقد وصفهُ بأنَّهُ هالك(٢٩).فتبيَّن أنَّ عبارة البيهقي فيها تساهل شديد وأنَّ تعقب الذهبي كان صحيحاً في محله، بدليل النُّقولات الكثيرة عن أئمة الحديث في بيان درجة يوسف بن خالد السمتي، زيادة على أنَّ بعض العلماء قد نقل الإجماع على تركه، وهذا يصبُّ في صحَّة قول الإمام الذهبي.قال ابن عدي: (وقد أجمعوا على تركه).(٣٠)وقال ابن عبد الهادي: (ويوسف بن خالد أجمعوا على تركه).(٣١) وأودُّ الإشارة إلى أنَّ المناوي(٣٢) قد حصل لهُ لبس حينما شرع في شرح حديث الباب، وذلك حينما نسب إلى الحاكم بأنَّهُ قال (ويوسف واهٍ خرَّجتهُ لشدَّة الحاجة إليه)، مع أنَّ الحاكم لم يصدر حكماً على يوسف بن خالد السمتي، وإنَّما الذي قال (يوسف واهٍ) هو الذهبي، والذي قال (خرجته لشدة الحاجة اليه) هو الحاكم.

التعقب الثاني:

قال البيهقي: وبما أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا أبو زكريا هو يحيى بن هاشم السمسار، ثنا الاعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عليه، فإنه يطهر جسده كله، فإن لم يذكر احدكم اسم الله على طهوره لم يطهر الا ما مرّ عليه الماء، فإذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله ثمّ ليصلِّ عليَّ، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة)).هذا ضعيف لا أعلمهُ رواهُ عن الأعمش غير يحيى بن هاشم، ويحيى بن هاشم متروك الحديث، وقد روي عن ابن عمر من وجه آخر.(٣٣)قال الذهبي: بل كذّاب.(٣٤)

تخريج الحديث:أخرجهُ ابن عدي(٣٥) قال: حدثنا محمد بن الحسين بن علي، ثنا محمد بن خلف الاعور ،وأخرجهُ الدارقطني.(٣٦) قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن أبي الشوك، حدثنا الحسن بن مُكْرَم،وأيضاً قال(٣٧): حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم، ثنا محمد بن غالب،وأيضاً قال(٣٨): حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن سُنَيْن، وأخرجهُ ابن شاهين(٣٩) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، نا ابراهيم بن عبد الرحيم،وأخرجهُ ابن جميع الصيداوي(٤٠) قال: حدثنا طلحة بن عبيد الله بن موسى الانصاري، حدثنا موسى بن اسحاق،وأخرجهُ أبو نُعيم الأصبهاني(٤١) قال: حدثنا الحسين بن علي بن بكر، ثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا علي بن محمد بن عبد الوهاب المرُّذي،وأخرجهُ أبو بكر الشافعي(٤٢) – ومن طريقه الشجري(٤٣)، وابن عساكر(٤٤)– قال: حدثنا محمد بن غالب،جميعهم (محمد بن خلف الأعور، الحسن بن مُكْرَم، محمد بن غالب، إسحاق ابن إبراهيم بن سُنَيْن، إبراهيم بن عبد الرحيم، موسى بن اسحاق، علي بن محمد بن عبد الوهاب المرُّذي)، قالوا: حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن ابن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.وقد تصحَّف (يحيى بن هاشم) إلى (يحيى بن هشام) في كتاب معجم الشيوخ(٤٥).وأُشير إلى أنَّ الذهبي قد حذف من المتن بعض الكلمات وهي: (اسم الله عليه)، (على طهوره)، (من طهوره).

الدراسة:

قد تبيَّن أنَّ مدار الحديث على يحيى بن هاشم وهو ابن كثير ابو زكريا السمسار الغساني الكوفي سكن بغداد.(٤٦) ولم يرتضِ الذهبي على حكم البيهقي بقوله (متروك الحديث) بل تعقَّبه بقوله (بل كذّاب)، ولهذا سوف أنقلُ أقوال أهل العلم في حكمهم على الراوي كي تتضح لنا درجتهُ في ميزان الرجال بين أهل العلم. قال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبو زكريا السمسار كذاب خبيث، دجال عدو الله، كان جارنا ههنا، وكان يحدث بحديث إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد، فقلتُ لهُ تلك الأيام: عندك كتاب عندك شئ عن إسماعيل أو عن الأعمش؟ فقال: لا(٤٧).وقال ابن معين: السمسار كذَّاب خبيث، هو الدَّجال(٤٨). وقال أيضاً: ليس بالثقة كذاب خبيث(٤٩).وقال أحمد بن حنبل: آه آه لا يكتب حديثهُ(٥٠).وقال صالح جزرة: رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث(٥١).وقال العقيلي: كان يضع الحديث على الثقات من حديثه(٥٢)وقال أبو عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمع منهُ أبي ولم يحدثني عنهُ، وقال: كان يكذب وكان لا يصدق، ترك حديثهُ(٥٣).وقال ابن حبان: كان ممّن يضع الحديث على الثقات ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات، لا يحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة التعجب لأهل الصّنعة ولا الرواية بحال(٥٤).وقال ابن عدي: يضع الحديث ويسرقهُ(٥٥).فهذه الأقوال تدلُّ على أنَّهُ كان يكذب ويضع الأحاديث ويسرقها، ولهذا نرى فيه هذا التوهين الشديد لعلماء الحديث. وقد جاءت رواية عن يحيى بن معين تصف يحيى بن هاشم السمسار بالخرف(٥٦)، إلّا إنَّ الحافظ ابن حجر قد ردّ هذه الرواية حاكماً عليها بالشذوذ، حيث قال: (هذه الرواية شاذة، وأكثر الرواة عن يحيى بن معين نقلوا عنهُ تكذيبهُ)(٥٧).وقد وجدت بعض العلماء قد تساهل في حكمه على يحيى بن هاشم السمسار مثل الدارقطني حيث قال عنهُ: (ضعيف)(٥٨).وعليه فالذي تطمئن إليه النفس هو ما

حكم عليه الذهبي بأنَّهُ (كذاب) وذلك للأقوال المستفيضة عن أهل العلم.وقد فات على الذهبي أن يتعقب على البيهقي حينما قال: لا أعلم رواهُ عن الاعمش غير يحيى بن هاشم.وأيضاً حينما نقل الزيلعي كلام البيهقي ارتضاهُ ولم يعقِّب عليه(٥٩).وأما تاج الدِّين السبكي فقال: وهذا الحديث تفرَّد به يحيى بن هاشم السمسار عن الأعمش(٦٠).وقد ردَّ الحافظ ابن حجر على البيهقي وتعقَّب عليه بأنَّ يحيى بن هاشم قد تُوبع على روايته من قبل راويين وهما (محمد بن جابر، وعمرو بن شِمْر).قال الحافظ: بل تابعهُ محمد بن جابر اليمامي عن الأعمش، أخرجهُ أبو الشيخ في كتاب الثواب مقتصراً على أواخره، وفيه المقصود، ومحمد بن جابر أصلح حالاً من يحيى بن هاشم والله أعلم(٦١).وقال أيضاً: وتابعه عمرو بن شِمْر الجعفي الكوفي، أخرجهُ الإسماعيلي في جمعه حديث الأعمش من طريق سعيد بن عثمان، عن عمرو بن شمر، عن الأعمش، كرواية محمد بن جابر، وعمرو متروك، متهم بالوضع(٦٢).وقد نقل السيوطي كلام ابن حجر هذا حرفياً في تحفة الأبرار(٦٣).فالحديث قد بقيَّ على ضعفه وإن توبع.

التعقب الثالث:

قال البيهقي: وروي من حديث ابن عمر وأنس في هذا الحديث ((اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين)). خرجناه في الدعوات(٦٤).قال الذهبي: ما ثبت ذا(٦٥).

التخريج:حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: فقد أخرجهُ: أحمد(٦٦) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، عن زائدة بن قدامة،وابن ماجه(٦٧) فقال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن، حدثنا الحسين بن علي، وزيد بن الحباب،وأيضاً قال(٦٨): حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو نعيم،والدولابي(٦٩) قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي،والطبراني(٧٠) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو،وأيضاً قال: حدثنا ابو مسلم الكشي، ثنا الربيع بن يحيى الأشناني، قالا ثنا زائدة،وابن السّني(٧١) قال: حدثنا ابن منيع، حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد، حدثنا الحسين بن علي الجعفي،وقال أيضاً: حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن عمرو، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو نعيم،وقال أيضاً: وأخبرنا بن منيع، حدثنا أبو هاشم الرفاعي، حدثنا زيد بن الحباب،وقال أيضاً: واخبرني محمد بن أحمد بن عثمان، حدثنا ابراهيم بن نصر، حدثنا عبد الله بن رجاء،جميعهم: (زائدة بن قدامة، وزيد بن الحباب، أبو نعيم، حسين بن علي الجعفي، عبد الرحيم بن زيد العمّي، عبد الله بن رجاء)، قالوا: عن عمرو بن عبدالله ابن وهب، حدثنا زيد العمّي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من توضأ فأحسن الوضوء ثمّ قال: ثلاث مرات أشهد ان لا اله الا الله وأشهد أنَّ محمداً عبدهُ ورسولهُ فتحت لهُ ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيُّها شاء)).كلُّهم رووها بدون هذه الزيادة التي ذكرها البيهقي وهي ((اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين)).وأمّا حديث ابن عمر رضي الله عنه فسأشير إليه في ضوء دراستي للحديث.

الدراسة:إنَّ قول الذهبي (ما ثبت ذا) إمَّا أن يكون مقصدهُ أنَّهُ لم يثبت أنَّ هذا الحديث مخرَّج في كتاب الدعوات، وإمَّا أن يكون مقصدهُ أنَّهُ لم يثبت هذا الحديث من حيث الصحة، فإن اراد بالمقصد الاول فهو في محله لأني لم أجد هذا الحديث في كتاب الدعوات للبيهقي(٧٢).ورأيُ الباحث أنَّ هذا سبق قلم من البيهقي رحمهُ الله تعالى وذلك لأني وجدت الحديث في السنن الصغرى، فلما كان الحديث لهُ ارتباط بالدعاء أحال البيهقي هذا الحديث لكتابه الدعوات سهواً منهُ رحمهُ الله تعالى، وقد فات على الذهبي أن يكمل تعقّبهُ، وينبهُ أنَّ الحديث في السنن الصغرى، ولكنّهُ اكتفى بقوله (ما ثبت ذا).فقد قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا خالي محمد بن سعيد بن زائدة الاسدي، حدثني عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن معاوية بن قرّة، حدثني ابن عمر وأنس بن مالك: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرّة مرّة، ثم قال: ((هذا وضوء الصلاة الذي لا يقبل الله الصلاة إلّا به))، ثم توضأ مرتين مرتين، ثم قال: ((هذا وضوء من توضأ ضعّف الله لهُ الأجر مرتين))، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً، فأتمّ، قال: ((هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي ووضوء ابراهيم خليل الرحمن، من توضأ ثم قال: أشهد أنَّ لا اله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء)).(٧٣)وإن أراد الذهبي المقصد الثاني وهي انّ هذه الزيادة لم تثبت، فنقول: إنَّ الإمام البيهقي قد ساقها في السنن الكبرى بصيغة التمريض وهذا يدلّ على انها ضعيفة، وذلك لأجل زيد بن الحواري، ابو الحواري العمي، فجمهور العلماء على تضعيفه.قال أبو حاتم: (ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به)(٧٤).وقال ابو زرعة: (ليس بالقوي واهي الحديث ضعيف)(٧٥).وقال ابن حجر: (وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره، ولا اكتبه الا للاعتبار)(٧٦).وقد ردّ هذه الزيادة الحافظ ابن حجر وجزم بانها غير ثابتة(٧٧).

التعقب الرابع: قال البيهقي: أخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري، أنا ابو بكر محمد بن بكر، ثنا ابو داود، نا حيوة بن شريح، ثنا بقية، عن بحير يعني ابن سعيد، عن خالد يعني ابن معدان، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم ورأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة. كذا في هذا الحديث وهو مرسل وروي في حديث موصل(٧٨). قال الذهبي: ما أراه الا متصلا(٧٩).

تخريج الحديث الحديث اخرجه أحمد(٨٠) – ومن طريقه ابن الجوزي(٨١)– قال: حدثنا ابراهيم ابن أبي العباس، وأخرجه ابو داود(٨٢) قال: حدثنا حيوة بن شريح، كلاهما (ابراهيم بن ابي العباس، وحيوة بن شريح) قالا: عن بقية بن الوليد، به. إلَّا انَّ في مسند الامام أحمد كانت رواية بقية بن الوليد بصيغة التحديث، وأيضاً فإنَّ رواية الامام احمد اقتصرت على الوضوء دون الصلاة.

الدراسة:

لقد حكم البيهقي على هذا الحديث بأنه مرسل، وقد تتبعت أحكامه على هذا الحديث في ضوء كتبه فوجدته يقول عنه تارة (مرسل)(٨٣)، واخرى (وهذا منقطع)(٨٤). وقد تبع ابنُ القطان الفاسي(٨٥)، وبدرُ الدين العيني(٨٦) البيهقيَ في حكمهما على الحديث بأنهُ مرسل.ولقد ردّ الذهبي وغيره من العلماء الحكم على الحديث بأنه مرسل، وذلك لان المرسل في اصطلاح المحدثين هو: (ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم)(٨٧). وهذا التعريف لا ينطبق على حديث الباب، وذلك ان خالد بن معدان قد اسند هذا الحديث الى بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عبد الهادي– بعد أن نقل كلام البيهقي–: (وليس كما قال، فإنَّ المرسل ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا من رواية بعض اصحابه عنه، وجهالة الصحابة لا تضرُّ)(٨٨). وقال ابن رجب الحنبلي: (لو قال التابعي أخبرني بعض الصحابة، لكان حديثا متصلا يحتج به، كما نص الامام احمد وكذا ابن عمار الموصلي، ومن الاصوليين ابو بكر الصيرفي وغيره)(٨٩). ومعلوم ان الذي اسند الحديث الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هو خالد ابن معدان بن ابي كريب الكلاعي، ابو عبد الله الشامي الحمصي، وثقهُ العجلي، ويعقوب بن ابي شيبة، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، أدرك سبعين رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، توفي سنة (١٠٣هـ)(٩٠). وعليه فجهالة الصحابة عند المحدثين غير معتبرة لأنهم عدول. قال علاء الدين مغلطاي: (والذي عليه المحدِّثون قاطبة ان جهالة اسم الصحابي غير قادحة في الاسناد).(٩١)وكذا قال الشيخ تقي الدين في الامام: (يريد البيهقي بقوله– هو مرسل– لعدم ذكر الصحابي الراوي، وليس هذا مما يجعل الحديث في حكم المرسل المردود عند اهل الحديث)(٩٢). ومن ثَمَّ فالحكم على الحديث بأنَّه مرسل ليس بصحيح وإنَّما هو موصول كما قال الذهبي. قال ابن التركماني: (تسمية هذا مرسلا ليس جيدا لان خالدا هذا ادرك جماعة من الصحابة وهم عدول فلا يضرهم الجهالة)(٩٣). وقال مغلطاي –عن الذين حكموا على حديث الباب بالإرسال– : (وفي ذلك نظر لما قال الاثرم، قلت لابي عبد الله: يعني: حديث خالد إسناد جيد؟ قال: نعم، قلت لأبي عبد الله: اذا قال رجل من التابعين حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسمه والحديث صحيح؟ قال: نعم)(٩٤). قال ابن عبد الهادي (وقد احتج به الامام احمد ....، تحدّث فيه البيهقي وابن حزم وغيرهما بغير مستند قوي)(٩٥). وقد جوّد سند الحديث ابن كثير، فقال: (وهذا سند جيد قوي صحيح)(٩٦).وممن جوّده أيضاً ابن عبد الهادي فقال: (واسناد هذا الحديث جيد)(٩٧).ومن المناسب أن أُشير الى ما توهمه ابن الملقن حيث أنّه قد نقل عن البيهقي بأنه قال عن هذا الحديث: (منقطع) في كتابه الخلافيات(٩٨). ولكن البيهقي قال (منقطع) عن حديث أبي المتوكل عن عمر، وليس عن حديث خالد بن معدان. وأمر آخر لا بد من التنبه له وهو: أنه قد عُلِم من خلال تخريج الحديث أن الحاكم لم يخرج الحديث، إلا أنني وجدت كثيرا من العلماء نصَّ على أن الحاكم قد أخرج هذا الحديث في المستدرك.

١– فقد نقل الزيلعي عن تقي الدين قولا في الامام بانه قال (ان الحاكم رواه في المستدرك)(٩٩).

إلّا ان الحديث لا يوجد في المستدرك وقد خرجناه سابقا، وسكوت الزيلعي دليل على انه موافق بكون الحديث في المستدرك والا لتعقبه في ذلك.

٢– وقد عزا مغلطاي الحديث الى مستدرك الحاكم(١٠٠).

٣– وأما ابن التركماني فقال: (والحاكم اورد هذا الحديث في المستدرك)(١٠١).

التعقب الخامس: قال البيهقي: أخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان، انا احمد بن عبيد الصفار، ثنا تمام، نا موسى يعني ابن اسماعيل، ثنا وهيب، نا عمرو بن يحيى، عن ابي زيد، عن معقل بن ابي معقل الاسدي، قال:((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلتين

ببول أو بغائط)). أخبرنا ابو علي الروذباري، أنا ابو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا موسى ابن اسماعيل، فذكره بمثله/ قال ابو داود: ابو زيد هو مولى لبني ثعلبة(١٠٢). قال الذهبي: لا يدرى من هو؟

تخريج الحديث: أخرجه ابن ابي شيبة(١٠٣)– ومن طريقه ابن ماجه(١٠٤)، ابو بكر بن الضحاك(١٠٥)– قال: حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن يسار، وأخرجه احمد(١٠٦) قال: حدثنا ابو النضر، حدثنا داود يعني العطار، وأيضاً قال(١٠٧): حدثنا عفان، حدثنا وهيب،وأخرجه ابو داود(١٠٨) قال: حدثنا موسى بن اسماعيل، قال ثنا وهيب، وأخرجه الطحاوي(١٠٩) قال: حدثنا يزيد بن سنان، قال ثنا ابن ابي مريم، قال ثنا داود العطار، ثلاثتهم (سليمان بن يسار، داود العطار، وهيب بن خالد) قالوا: حدثنا عمرو ابن يحيى، عن ابي زيد مولى بني ثعلبة، به.

الدراسة: إنَّ سكوت البيهقي عن قول ابي داود (ابو زيد هو مولى لبني ثعلبة) دليل على انه اخذ بقوله واكتفى به، والا لتعقبه وعرّفنا حال الراوي، لان من منهجية البيهقي انه يبدي رأيه في الاحاديث التي يرويها. فمدار الحديث على ابي زيد مولى الثعلبيين، قيل اسمه الوليد، وقد حكم عليه العلماء بالجهالة. إذ قال علي بن المديني: (ليس بمعروف)(١١٠)وقد ذكره مسلم في الوحدان (١١١).وقال مغلطاي: (هذا سند ضعيف للجهل بحال راويه– اي زيد– فإنه لم يروه عنه غير عمرو)(١١٢). وقال ابن حجر: (هو حديث ضعيف لأنَّ فيه راوياً مجهول الحال)(١١٣).وقال الشوكاني: (وهو مجهول، فلا تقوم به الحجة)(١١٤).واما قول النووي حينما ذكر الحديث بأنَّهُ (اسناد حسن)(١١٥)، فليس في محله. وعليه فالراوي مجهول وتعقب الذهبي كان صحيحاً.

الخاتمة:

١– ان علم التعقبات موجود منذ فجر الصحابة رض الله عنهم أجمعين.

٢– إن كتاب السنن الكبرى من كتب الحديث المهمة، ولهذا اعتنى به الإمام الذهبي، وكانت عنايته به في أمرين:

الأول: اختصره وهذّبه كي يسهل أخذه لطلاب العلم، وذلك لأن الكتاب كبير الحجم وهمم الناس تتضائل جيلا بعد آخر، فحذف الأسانيد واقتصر على المتن.

الثاني: أضاف الذهبي تعقبات وتعليقات مهمة على الكتاب، وتعقبات الذهبي في الغالب كانت موجزة وقصيرة، والسبب هو خوفه من إطالة الكتاب، فلو أطال الذهبي في التعقبات لفات المقصود من التهذيب والاختصار الذي شرع من أجله.

٣– كانت تعقبات الذهبي بعبارات تدل على علمه الغزير، فلم يجرح البيهقي أو يتهمه، وهذا هو حال العلماء الربانيين.

٤– لم تكن تعقبات الذهبي دائما على الصواب، بل وجدنا ان البيهقي يكون حكمه هو الصواب.

٥– سوف تصدر سلسلة تعقبات متكاملة عن هذا الكتاب بإذن الله تعالى.

مصادر البحث:

١– الاحاد والمثاني، احمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧هـ)، حققه: الكتور باسم فيصل احمد الجوابرة، دار الراية– الرياض، الطبعة الاولى ١٩٩١م.

٢– اسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ)، حققه: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية– بيروت.

٣– الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار، الحازمي (ت ٥٨٤هـ)، الطبعة الثانية ١٣٥٩هـ، دائرة المعرف العثمانية حيد اباد.

٤– الاوسط في السنن والاجماع والقياس، ابن المنذر (ت ٣١٨هـ)، حققه: الدكتور ابو حماد صغير احمد بن محمد حنيف، دار طيبة– الرياض، الطبعة الاولى ١٩٨٥م.

٥– البدر المنير في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، حققه: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة– الرياض، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٤م.

٦– بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، حققه: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر– بيروت، سنة ١٩٩٤م.

٧– بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، حققه: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر– بيروت، سنة ١٩٩٤م.

٨- بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الاحكام، ابن القطان (ت ٦٢٨هـ)، حققه: الحسين آيت سعيد، دار طيبة- الرياض، الطبعة الاولى ١٩٩٧م.

٩- تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ابن معين (ت ٢٣٣هـ)، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي- مكة المكرة، الطبعة الاولى، سنة ١٩٧٩م.

١٠-التاريخ الكبير، البخاري (ت ٢٥٦هـ)، حققه: سيد هاشم الندوي، دار الفكر.

١١-تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غي أهلها وواردیها، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، الطبعة الاولى ٢٠٠١م.

١٢-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، حققه: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت، سنة ١٩٩٥م.

١٣-تحفة الابرار بنكت الاذكار، السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: محي الدين متو، مكتبة التراث- المدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٩٨٧م.

١٤-تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت.

١٥-التحقيق في أحاديث الخلاف، ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية- بيروت، سنة ١٤١٥هـ.

١٦-الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك، ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: محمد حسن اسماعيل، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٤م.

١٧-تصحيفات المحدثين، الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢هـ)، حققه: محمود احمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة- القاهرة، سنة ١٤٠٢هـ.

١٨-تعليقه على علل ابن ابي حاتم، ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ)، حققه: سامي محمد جاد الله، دار اضواء السلف- الرياض، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٣م.

١٩-تفسير القران العظيم، ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، حققه: سامي محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية- ١٩٩٩م.

٢٠-التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، زين الدين العراقي (ت هـ)، حققه: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٧٠م.

٢١-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، حققه: مصطفى بن أحمد العلوي ,محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، سنة ١٣٨٧هـ.

٢٢-تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ)، حققه: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف – الرياض، الطبعة الاولى ٢٠٠٧م.

٢٣-تهذيب التهذيب، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر- بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٨٤م.

٢٤-تهذيب الكمال في اسماء الرجال، المزي (٧٤٢هـ)، حققه: الكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٧م.

٢٥-الثقات، ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، حققه: السيد شرف الدين احمد، دار الفكر، الطبعة الاولى ١٩٧٥م.

٢٦-جامع التحصيل في احكام المراسيل، العلائي (ت ٧٦١هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٦م.

٢٧-الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، حققه: احمد محمد شاكر، دار احياء التراث العربي- بيروت.

٢٨-الجرح والتعديل، ابو حاتم (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٥٢م.

٢٩-خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الاسلام، النووي (ت ٦٧٦هـ)، حققه: حسين اسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٧م.

٣٠-الدعاء، الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ.
٣١-ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: حماد بن محمد الانصاري، مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرة، سنة ١٣٨٧هـ.
٣٢-ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي (ت هـ)، حققه: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، مكتبة المنار . الزرقاء، الطبعة الاولى ١٩٨٦م.
٣٣-ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، حققه: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٥م.
٣٤-سنن ابن ماجه، ابن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت.
٣٥-سنن ابي داود، ابو داود (ت ٢٧٥هـ)، حققه: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار ابن حزم- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٧م.
٣٦-سنن الدارقطني، الامام الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة- بيروت، سنة ١٩٦٦م.
٣٧-سنن الدارقطني، الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة- بيروت، سنة ١٩٦٦م.
٣٨-السنن الصغير، البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي امين قلعجي، دار الوفاء- المنصورة، الطبعة الاولى ١٩٨٩م.
٣٩-السنن الكبرى، الامام البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣م.
٤٠-سؤالات السلمي للدارقطني، السلمي (ت ٤١٢هـ)، حققه: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الله الجريسي، الطبعة الاولى- الرياض، سنة ١٤٢٧هـ.
٤١-سير اعلام النبلاء، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٢م.
٤٢-السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار، الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، حققه: محمود ابراهيم زايد، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ.
٤٣-الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، ابراهيم بن موسى بن ايوب البرهان الابناسي، (ت هـ)، حققه: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الاولى ١٩٩٨م.
٤٤-شرح السنة، البغوي (ت ٥١٦هـ)، شعيب الارنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامي- بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٣م.
٤٥-شرح سنن ابن ماجه، مغلطاي (ت ٧٦٢هـ)، حققه: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز- السعودية، الطبعة الاولى ١٩٩٩م.
٤٦-شرح سنن ابي داود، العيني (٨٥٥هـ)، حققه: ابو المنذر خالد ابراهيم المصري، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الاولى ١٩٩٩م.
٤٧-شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، حققه: خالد عبد الفتاح شبل، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثانية ٢٠٠٧م.
٤٨-شرح معاني الاثار، الطحاوي (ت ٣١٠هـ)، حققه: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ.
٤٩-صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة (ت ٣١١هـ)، حققه: الدكتور محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الاسلامي- بيروت، سنة ١٩٧٠م.
٥٠-الضعفاء الصغير، البخاري (ت ٢٥٦هـ)، حققه: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت- لبنان، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٦م.
٥١-الضعفاء الكبير، العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٤م.
٥٢-الضعفاء والمتروكون، الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعرف- الرياض، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٤م.
٥٣-طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، حققه: الدكتور محمود محمد الطناحي، و الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة، الطبعة الثانية- ١٤١٣هـ.

٥٤-علل الترمذي الكبير- رتبه على كتب الجامع أبو طالب القاضي ، الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، حققه: صبحي السامرائي، وابو المعاطي النوري، محمود محمد خليل، مكتبة النهضة العربية- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٩م.

٥٥-العلل الواردة في الاحاديث النبوية، الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة- الرياض، الطبعة الاولى ١٩٨٥م.

٥٦-العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، حققه: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني- الرياض، الطبعة الثانية، سنة٢٠٠١م.

٥٧-عمل اليوم والليلة، ابن السني (ت ٣٦٤هـ)، حققه: الدكتور عبد عبد الرحمن كوثر، دار الارقم- بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٩٨م.

٥٨-فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة- بيروت، سنة ١٣٧٩هـ.

٥٩-الفوائد، تمام الرازي (ت ٤١٤هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الراشد- الرياض، سنة ١٤١٢هـ.

٦٠-فيض القدير شرح الجامع الصغير، المناوي (ت ١٠٣١هـ)، دار المعرفة- بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٩٧٢.

٦١-الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ت ٣٦٥هـ)، حققه: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر- بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨٨م.

٦٢-كتاب أخبار أصبهان، أبو نُعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتاب الاسلامي.

٦٣-كتاب الأمالي (الشهيرة الامالي الخميسية)، الشجري (ت ٤٧٧هـ)، عالم الكتاب- بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨٣م.

٦٤-كتاب الدعوات الكبير، البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: بدر عبد الله البدر، منشورات مركز الوثائق والتراث والوثائق- الكويت، الطبعة الاولى ١٩٨٩م.

٦٥-كتاب الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٦م.

٦٦-كتاب الضعفاء والمتروكين، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: بوران الضاوي وكمال بن يوسف الحوت، مؤسسة الكتاب للثقافة، بيروت- لبنان، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٥م.

٦٧-كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات، الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي (ت ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الطبعة الاولى، سنة ١٩٧٧م.

٦٨-كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، حققه: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت- لبنان.

٦٩-كتاب المعجم، (ت ٣٤١هـ)، حققه: الدكتور احمد بن ميرين سياد البلوشي، ، مكتبة الكوثر- الرياض، الطبعة الاولى ١٩٩٢م.

٧٠-كتاب معجم الشيوخ، ابن جُميع الصيداوي (ت ٤٠٢هـ)، حققه: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٥م.

٧١-الكشاف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة – جدة، الطبعة الاولى، سنة ١٩٩٢م.

٧٢-الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، ابن سبط العجمي (ت)، حققه: صبحي السامرائي، مكتبة النهضة – بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٧م.

٧٣-الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: ابو عبد الله السورقي، وابراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية- المدينة المنورة.

٧٤-الكنى والاسماء، الدولابي (ت ٣١٠هـ)، حققه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٩م.

٧٥-لسان الميزان، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، حققه: دائرة المعرف النظامية، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات- بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٦م.

٧٦-المجتبى من السنن، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: عبد الفتاح ابو غدة، مكتب المطبوعات الاسلامية- حلب، الطبعة الثانية ١٩٨٦م.

٧٧-المجموع شرح المهذب للشيرازي، النووي (ت ٦٧٦هـ)،حققه: محمد نجيب المطيعي، مكتبة الارشاد- جدة.
٧٨-المستدرك على الصحيحين، الامام الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، سنة ٢٠٠٢م.
٧٩-مسند ابي يعلى، ابو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، حققه: حسين سليم اسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٤م.
٨٠-مسند أحمد بن حنبل، الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة- القاهرة.
٨١-مسند الشاميين، الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٤م.
٨٢-المصنف في الحديث والاثار، ابن ابي شيبة (ت ٢٣٥)، حققه: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ.
٨٣-معجم الصحابة، ابن قانع (ت ٣٥١هـ)، حققه: ابو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الاثرية.
٨٤-المعجم الكبير، الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم- الموصل، الطبعة الثانية ١٩٨٣م.
٨٥-معرفة السنن والاثار، البيهقي (٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي امين قلعجي، دار الوعى- حلب- القاهرة، الطبعة الاولى ١٩٩١م.
٨٦-المقتنى في سرد الكنى، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الاسلامية- المدينة المنورة، الطبعة الاولى، سنة ١٤٠٨هـ.
٨٧-المنتقى من السنن المسندة، ابن الجارود (ت ٣٠٧هـ)، حققه: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٨م.
٨٨-المنفردات والوحدان، مسلم (ت ٢٦١هـ)، حققه: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٨م.
٨٩-المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، الامام الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: دار المشكاة للبحث العلمي، باشراف ابي تميم ياسر بن ابراهيم، دار الوطن للنشر، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠١م.
٩٠-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: علي محمد البجاوي، دار المعرفة- بيروت.
٩١-ناسخ الحديث ومنسوخه، ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: سمير بن امين الزهيري، مكتبة المنار- الاردن، الطبعة الاولى ١٩٨٨م.
٩٢-نتائج الافكار في تخريج أحاديث الاذكار، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير- دمشق- بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥م.
٩٣-نصب الراية لاحاديث الهداية، الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، حققه: محمد عوامة، مؤسسة الريان- جدة.
٩٤-نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخبار، الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، الطبعة الاخيرة.
٩٥-ومعرفة الثقات، العجلي (ت ٢٦١هـ)، حققه: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار- المدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٩٨٥م.

الهوامش

(١) النجم: ٣-٤.
(٢) قال الذهبي: ((لم أختصر من أحاديث الكتاب شيئاً، بل اختصرت الأسانيد، فإنَّ بها طال الكتاب ....)). (المهذب ٥/١).
(٣) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، اعتنى به: محمد عوض، دار احياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ص (٦٥٠- ٦٥٣).
(٤) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر- بيروت، الطبعة الأولى ٦١٥/١.
(٥) التوقيف على مهمات التعريف، المناوي، حققه: عبد الخالق ثروت، عالم الكتب- القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٠م، ص (١٠٢).
(٦) تاج العروس ٣٥٦/٣.

(٧) النساء: ٢٠.

(٨) أخرجه سعيد بن منصور في سننه ١٥٩/١. والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٣/٧ (١٤١١٤).

(٩) السنن الكبرى، الامام البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٣م، ٢٩/١-٣٠ رقم (٦١)، كتاب الطهارة، باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير، وانها نجسان وهما حيان.

(10) المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، الامام الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: دار المشكاة للبحث العلمي، باشراف ابي تميم ياسر بن ابراهيم، دار الوطن للنشر، الطبعة الاولى، سنة ٢٠١م، ٢٠/١ رقم (٥٤).

(١١) سنن الدارقطني، الامام الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة- بيروت، سنة ١٩٦٦م، ٦٣/١ رقم (٤).

(١٢) المستدرك على الصحيحين، الامام الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، سنة ٢٠٠٢م، ٢٥٧/١ رقم (٥٥٣).

(١٣) الجوهر النقي، ابن التركماني (ت ٧٥٠هـ)، دار الفكر- بيروت، ٢٠/١

(١٤) الجوهر النقي ٢٠/١.

(١٥) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، ابن معين (ت ٢٣٣هـ)، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي- مكة المكرة، الطبعة الاولى، سنة ١٩٧٩م، رقم (٣٥٥٦).

(١٦) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، حققه: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني- الرياض، الطبعة الثانية، سنة٢٠٠١م، ١٤/٣ رقم (٣٩٣٢).

(17) التاريخ الكبير، البخاري (ت ٢٥٦هـ)، حققه: سيد هاشم الندوي، دار الفكر، ٣٨٨/٨ رقم (٣٤٢٦)، والضعفاء الصغير، البخاري (ت ٢٥٦هـ)، حققه: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت- لبنان، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٦م، رقم (٤١٠).

(١٨) الجرح والتعديل، ابو حاتم (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٥٢م، ٢٢١/٩ رقم (٩٢٥).

(19) كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، حققه: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ١٩٩٢م، ١٣١/٣.

(٢٠) الجرح والتعديل، ابو حاتم الرازي ٢٢١/٩ رقم (٩٢٥).

(٢١) البدر المنير في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، حققه: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة- الرياض، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٤م، ٤٤٣/٦.

(٢٢) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: حماد بن محمد الانصاري، مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرة، سنة ١٣٨٧هـ، ص ٤٤٧ رقم (٤٨٠٢).

(٢٣) كتاب الضعفاء والمتروكين، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه: بوران الضاوي وكمال بن يوسف الحوت، مؤسسة الكتاب للثقافة، بيروت- لبنان، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٥م.

(٢٤) ينظر: الضعفاء الكبير، العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٤م، ٤٥٣/٤ رقم (٢٠٨٢).

(٢٥) ينظر: الضعفاء والمتروكون، الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعرف- الرياض، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٤م، ص ٤٠٣ رقم (٦٠١).

(٢٦) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٦م، ٢١٩/٣- ٢٢٠ رقم (٣٧٤٧).

(٢٧) الكشاف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة – جدة، الطبعة الاولى، سنة ١٩٩٢م، ٣٩٩/٢ رقم (٦٤٣٢).

(٢٨) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الاسلامية- المدينة المنورة، الطبعة الاولى، سنة ١٤٠٨هـ، رقم (١٩٠٢).

(٢٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: علي محمد البجاوي، دار المعرفة- بيروت، ٦٤٨/١ رقم (٢٤٨٨).

(٣٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ت ٣٦٥هـ)، حققه: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر- بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨٨م، ١٥٩/٧- ١٦١ رقم (٢٠٦٧).

(٣١) تعليقه على علل ابن ابي حاتم، ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ)، حققه: سامي محمد جاد الله، دار اضواء السلف- الرياض، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٣م، ص ١٢٨.

(٣٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير، المناوي (ت ١٠٣١هـ)، دار المعرفة- بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٩٧٢، ٣٣٩/٣ رقم (٣٥٦٣).

(٣٣) السنن الكبرى، البيهقي ٧٣/١ رقم (١٩٨).

(٣٤) المهذب، الذهبي ٤٧/١ رقم (١٧٤).

(٣٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥٢/٧ رقم (٢١٥٣).

(٣٦) سنن الدارقطني، الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة- بيروت، سنة ١٩٦٦م، ٧٣/١ رقم (١١).

(٣٧) المصدر نفسه ٧٣/١

(٣٨) المصدر نفسه ٧٣/١.

(٣٩) الترغيب في فضائل الاعمال وثواب ذلك، ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، حققه: محمد حسن اسماعيل، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ٢٠٠٤م، ص ٤٠ رقم (١٠٠).

(٤٠) كتاب معجم الشيوخ، ابن جُميع الصيداوي (ت ٤٠٢هـ)، حققه: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٥م، ص ٢٩٢ رقم (٢٥٢).

(٤١) كتاب أخبار أصبهان، أبو نُعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتاب الاسلامي، ١٩٨/١.

(٤٢) كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات، الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي (ت ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الطبعة الاولى، سنة ١٩٧٧م، ٤٣١/١ رقم (٤٨٢).

(٤٣) كتاب الأمالي (الشهيرة الأمالي الخميسية)، الشجري (ت ٤٧٧هـ)، عالم الكتاب- بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨٣م، ٤٣/١.

(٤٤) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، حققه: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت، سنة ١٩٩٥م، ٥١/٣٣- ٥٢.

(٤٥) ينظر: كتاب معجم الشيوخ ص ٢٩٢ (٢٥٢).

(٤٦) ينظر الجرح والتعديل، ابو حاتم الرازي، ١٩٥/٩ رقم (٨١٥)، الكامل، ابن عدي، ٢٥١/٧ رقم (٢١٥٣)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، ابن سبط العجمي (ت)، حققه: صبحي السامرائي، مكتبة النهضة – بيروت، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٧م، ص ٢٨١ رقم (٨٤٣).

(٤٧) تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غي أهلها وواردیها، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، الطبعة الاولى ٢٠٠١م، ٢٤٥/١٦ رقم (٧٤٣١).

(٤٨) تاريخ ابن معين ٥١/١.

(٤٩) المصدر نفسه ٥١/١.

(٥٠) تاريخ الإسلام ٢٤٥/١٦.

(٥١) ميزان الاعتدال، ٤١٢/٤ رقم (٩٦٤٣).

(٥٢) ضعفاء العقيلي، ٤٣٢/٤.

(٥٣) الجرح والتعديل، ١٩٥/٩ رقم (٨١٥).

(٥٤) المجروحين ٣٨٥/٢.

(٥٥) الكامل، ٢٥١/٧- ٢٥٢ رقم (٢١٥٣).

(٥٦) ينظر: تاريخ بغداد، ٢٤٥/١٦ رقم (٧٤٣١)، و الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي ٢٠٤/٣ رقم (٣٧٥٩).

(٥٧) لسان الميزان، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، حققه: دائرة المعرف النظامية، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات- بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٦م، ٢٧٩/٦- ٢٨٠ رقم (٩٨٥).

(٥٨) سؤالات السلمي للدارقطني، السلمي (ت ٤١٢هـ)، حققه: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الله الجريسي، الطبعة الاولى- الرياض، سنة ١٤٢٧هـ ، ص (٣٣٤).

(٥٩) ينظر: نصب الراية لاحاديث الهداية، الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، حققه: محمد يوسف البنوري، دار الحديث- مصر، سنة ١٣٥٧هـ ، ٤٠/١.

(٦٠) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، حققه: الدكتور محمود محمد الطناحي، و الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة، الطبعة الثانية- ١٤١٣هـ ، ٨٣/٥.

(٦١) نتائج الافكار في تخريج أحاديث الاذكار، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير- دمشق- بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥م، ٢٥٢/١.

(٦٢) نتائج الأفكار ٢٥٢/١.

(٦٣) تحفة الابرار بنكت الاذكار، السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: محي الدين متو، مكتبة التراث- المدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٩٨٧م، ص(٤٠).

(٦٤) السنن الكبرى، ١٢٧/١ رقم (٣٧٠).

(٦٥) المهذب، ٨٢/١ رقم (٣٢٢).

(٦٦) مسند أحمد بن حنبل، الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة- القاهرة، ٢٦٥/٣ رقم (١٣٨١٨).

(٦٧)() سنن ابن ماجه، ابن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت، ١٥٩/١ رقم (٤٦٩).

(٦٨) المصدر نفسه.

(٦٩) الكنى والاسماء، الدولابي (ت ٣١٠هـ)، حققه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٩م، ٢٤٤/٢ رقم (٢٥٨٩).

(٧٠) الدعاء، الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ ، ١٤٠/١ رقم (٣٨٧).

(٧١) عمل اليوم والليلة، ابن السني (ت ٣٦٤هـ)، حققه: الدكتور عبد عبد الرحمن كوثر، دار الارقم- بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٩٨م، ص ٤٠- ٤١ رقم (٣٣).

(٧٢) كتاب الدعوات الكبير، البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: بدر عبد الله البدر، منشورات مركز الوثائق والتراث والوثائق- الكويت، الطبعة الاولى ١٩٨٩م.

(٧٣) السنن الصغير، البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي امين قلعجي، دار الوفاء- المنصورة، الطبعة الاولى ١٩٨٩م، ٥٣/١ رقم (١٠٩).

(٧٤) الجرح والتعديل، ٥٦٠/٣ رقم (٢٥٣٥).

(٧٥) الجرح والتعديل ٥٦٠/٣ (٢٥٣٥).

(٧٦)() تهذيب التهذيب، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر- بيروت ، الطبعة الاولى ١٩٨٤م ، ٣٥٢/٣ رقم (٧٤٦).

(٧٧) ينظر: نتائج الافكار، ٢٤١/١.

(٧٨) السنن الكبرى، ١٣٥/١ رقم (٣٩٢).

(٧٩) المهذب، ٨٨/١ رقم (٣٤١).

(٨٠) المسند ٤٢٤/٣ رقم (١٥٥٣٤)

(٨١) التحقيق في أحاديث الخلاف، ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية- بيروت، سنة ١٤١٥هـ ، ١٦٤/١ رقم (١٥٨).

(٨٢) سنن ابي داود، ابو داود (ت ٢٧٥هـ)، حققه: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار ابن حزم- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٧م، ٩٢/١ رقم (١٧٥).

(٨٣) معرفة السنن والاثار، البيهقي (٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد المعطي امين قلعجي، دار الوعى- حلب- القاهرة، الطبعة الاولى ١٩٩١م، ٣١٢/١ رقم (٧٤٣).

(٨٤) السنن الصغير، ٥٥/١ رقم (١١٥).

(٨٥) ينظر: بيان الوهم والايهام الواقعين في كتاب الاحكام، ابن القطان (ت ٦٢٨هـ)، حققه: الحسين آيت سعيد، دار طيبة- الرياض، الطبعة الاولى ١٩٩٧م، ٥٩٥/١ رقم (٥٩٧).

(٨٦) ينظر: شرح سنن ابي داود، العيني (٨٥٥هـ)، حققه: ابو المنذر خالد ابراهيم المصري، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الاولى ١٩٩٩م، ٤٠٦/١.

(٨٧) الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: ابو عبد الله السورقي، وابراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية- المدينة المنورة، ص (٢١).

(٨٨) تعليقة على علل ابن ابي حاتم، ٨٠/١.

(٨٩) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، حققه: خالد عبد الفتاح شبل، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثانية ٢٠٠٧م، ص (١٢٤).

(٩٠) ينظر: الثقات، ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، حققه: السيد شرف الدين احمد، دار الفكر، الطبعة الاولى ١٩٧٥م، ١٩٦/٤ رقم (٢٤٦٤)، وينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال، المزي (٧٤٢هـ)، حققه: الكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٧م، ١٧٦/٨- ١٧٣ رقم (١٦٥٣)، وينظر تهذيب التهذيب، ١٠٢/٣ رقم (٢٢٢).

(٩١) شرح سنن ابن ماجه، مغلطاي (ت ٧٦٢هـ)، حققه: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز- السعودية، الطبعة الاولى ١٩٩٩م، ٩٤٢/١.

(٩٢) البدر المنير، ٢٣٩/٢.

(٩٣) الجوهر النقي ٨٣/١

(٩٤) شرح سنن ابن ماجة، ٩٤٢/١.

(٩٥) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ)، حققه: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف – الرياض، الطبعة الاولى ٢٠٠٧م، ٢٢٥/١ رقم (٢٥٦).

(٩٦) تفسير القران العظيم، ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، حققه: سامي محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية- ١٩٩٩م، ٥٦/٣.

(٩٧) تعليقه على علل ابن ابي حاتم، ٨٠/١.

(٩٨) البدر المنير، ٢٣٩/٢.

(٩٩) نصب الراية لاحاديث الهداية، الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، حققه: محمد عوامة، مؤسسة الريان- جدة، ٣٥/١.

(١٠٠) شرح سنن ابن ماجة، ٩٤٢/١.

(١٠١) الجوهر النقي ٨٤/١.

(١٠٢) السنن الكبرى، ١٤٨/١ رقم (٤٣٤).

(١٠٣) المصنف في الحديث والاثار، ابن ابي شيبة (ت ٢٣٥)، حققه: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ ، ٣٩/١ رقم (١٦٠٣).

(١٠٤) سنن ابن ماجه، ١١٥/١ رقم (٣١٩).

(١٠٥) الاحاد والمثاني، احمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧هـ)، حققه: الكتور باسم فيصل احمد الجوابرة، دار الراية- الرياض، الطبعة الاولى ١٩٩١م، ٥٩/٢ رقم (١٠٥٧).

(١٠٦) المسند، ٢١٠/٤ رقم (١٧٨٧٢).

(١٠٧) المصدر نفسه، ٢١٠/٤ رقم (١٧٨٧٤).

(١٠٨) سنن ابي داود، ٢١/١ رقم (١٠).

(١٠٩) شرح معاني الاثار، الطحاوي (ت ٣١٠هـ)، حققه: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ ، ٢٣٣/٤.

(١١٠) تهذيب التهذيب، ١١٣/١٢ رقم (٤٧٣),

(١١١) المنفردات والوحدان، مسلم (ت ٢٦١هـ)، حققه: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٨م، ص ٢٠٨ رقم (٩٧٤).

(١١٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة- بيروت، سنة ١٣٧٩هـ ، ٢٤٦/١.

(١١٣) السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار، الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، حققه: محمود ابراهيم زايد، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ ، ٦٩/١.

(١١٤) خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الاسلام، النووي (ت ٦٧٦هـ)، حققه: حسين اسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٧م، ١٤٥/١ رقم (٣٣٨).